

ابن نباتة على موافق بديعه وعرابيه ولكن اقول ان الجوامع جنس
 العمل كان الشيخ جمال الدين اغار على نظم الوداعي ودخل اليه بغير
 اذنه واسدل حجاب فكره فبعض به الشيخ صلاح الدين وما ذاك الا ان
 الشيخ جمال الدين كان يفتخ بالمعروف الذي لم يسبق اليه ويسكنه بيتا من ابائه
 العاصم بالمحارس **فاخذه** الشيخ صلاح الدين بلطفه ولم يغير فيه غير البحر
 وربما عام به في بحر طويل يفتقر فيه الى كثر الجسور واستعمل ما لا يلائمه
 فلم يصر الشيخ جمال الدين على ذلك **وصف كتاب اسمه خير السير** يعني
 انه ما كوله مذموم واستهل خطبته بقوله رب اغفر لي ولوالدي ولم يدخل
 بيتي مؤمنا ورب كتابه المذكور على قوله **قلت** فاخذه الشيخ صلاح
 الدين فقال فن ذلك قول الشيخ جمال الدين رحمه الله **قلت**
 ويولع بخارج يدها وشراك **قالت** الى العين ماذا يصيد قلت كواكي
فاخذه الشيخ صلاح الدين **قالت**
 اغار على سرح الذي عند امي الكراكي غزاله للبدور بحاكي
 قلت ارجي باعين غرور دغينه **المر** تنظر به كيف صار كواكي
قال الشيخ جمال الدين **قلت** اسعد بها يا قوي برزة سعيدة الطالع والغار
 صرعت طيرا وسكت الحشا **فقال** لم اخرج عن الواجب
فاخذه الشيخ صلاح الدين بالوزن والقافية **فقال**
 قلت له والظير من فوقه **يصرعه** بالبيدق الصايب
 سكتت في قلبي لحر كته **قلت** لم اخرج عن الواجب
قال الشيخ جمال الدين ابن نباتة **قلت**
 ودمي حقي رسايميس قوامه **وكانه** نشوان من شفتيه

شغف

شغف الغرار بحدوده وراه قد **فغست** لواخطه فوج عليه
فاخذه الشيخ صلاح الدين مع القافية **فقال**
 واهصف كالعصر الرطبة التي **تميل** حمامات الاراك اليه
 له عارض لما راى الطريق ناعسا **الي** خده سيرا فذب عليه
قال الشيخ جمال الدين **قلت**
 يا غار دراي ولم اعد ربي **وكان** مني بحمل السمع والبصر
 قد كنت من قلبك القاعي **خالجا** نحا ما خلته نقشا على حجر
 ومن الطف ما وقع للشيخ جمال الدين هذا الباب **قوله**
 بروحي عاظر الانفاس المسما **بلي** الحسن خالي الوجنين
 له خالان يا دينار حديد **يناع** له القلوب بحججيين
فاخذه الشيخ صلاح الدين **فقال**
 بروحي خد المحر اضحت **عليه** شامة مرط المحبه
 كان الحسن يعينه قدسيا **فقطه** بدينار ووجه
فلما وقف الشيخ جمال الدين على هذين البيتين قال لاله الا الله سرقا
 من الجنين حبه **ومن** نكتة الغريبه **قوله**
 فدنيتك انما الراي بنور **وطرف** يا صنا جدي عليه
 لموسك نحي حاجتك اخطاب **وشبه** التي منجذب اليه
قلت اخذه الشيخ صلاح الدين وزنا وقافية **فقال**
 لترط من احب فديت وجدا **فقال** وقد راى جزعي عليه
عقيق دمي جفا فاصاب خدي **وشبه** التي منجذب اليه
قلت وما اظن ان الشيخ صلاح الدين يحفر له له لما سمع قول الشيخ جمال الدين